● أخبار قصيرة

تحذير بشأن قدرة أميركا في حال نشوب صراع مع قوة عظمى

كشف تقرير حديث نشره Business Insider عن مخاوف جدية بشأن قدرة الولايات المتحدة على خوض نزاع عسكري طويل الأمد. فوفقًا لدراسة أجرتها لجنة مكلفة من الكونغرس الأمريكي، قد تواجه القوات الأمريكية نقصًا حادًا في الذخيرة خلال فترة قصيرة من اندلاع أي صراع محتمل مع قوى عظمى مثل الصين أو روسيا. وأشارت الدراسة، التي تم تحليلها من قبل خبراء في مجال الأمن القومي، إلى أن المخزون الحالي من الذخائر قد ينفد في غضون شهر واحد فقط من بدء العمليات العسكرية. هذا الاستنتاج المثير للقلق يسلط الضوء على التحديات اللوجستية والاستراتيجية التي قد تواجهها الولايات المتحدة في حال نشوب نزاع واسع النطاق. وقد ضمت اللجنة التي أعدت التقرير خبراء بارزين، من بينهم جنرال متقاعد وعضو سابق في الكونغرس ودبلوماسي أمريكي سابق. وخلص التقرير إلى أن الولايات المتحدة قد تجد نفسها في موقف صعب إذا ما اضطرت لمواجهة عسكرية.

طالبان تنفي تركيب نظام دفاعي صيني مضاد للمسيرات

كتبت وزارة الدفاع في حكومة طالبان في بيان: "إن تقارير بعض وسائل الإعلام المبنية على وثيقة مزورة تفيد بأن وزارة الدفاع الوطنية تقوم بتركيب نظام مضاد للطائرات بدون طيار في باغرام بالتعاون مع الصين، هي تقارير لا أساس لها من الصحة وبعيدة كل البعد عن الواقع".
وكانت الوثيقة تشير إلى أن الصين تقوم بتركيب أنظمة دفاع جوي ضد الطائرات بدون طيار لطالبان في قاعدة باغرام الجوية وبعض القواعد الجوية الأخرى في أفغانستان.
تم نشر هذه الوثيقة في وقت كان فيه "محمد يعقوب مجاهد"، وزير الدفاع في حكومة طالبان، قد صرح في اجتماع أمني سابق بأن القوات الدفاعية الأفغانية ستتولى قريباً السيطرة على المجال الجوي للبلاد.

باكستان.. إطلاق نظام جديد لمراقبة الأنشطة على الإنترنت

أعلنت الحكومة الباكستانية عن تركيب نظام جدار حماية جديد في شبكة الإنترنت الباكستانية، وقد بدأت عملية اختباره. من المقرر أن تخضع شبكة الإنترنت في جميع أنحاء باكستان لمراقبة الحكومة والجيش من خلال نظام جدار الحماية الجديد. أثار تركيب هذا النظام الجديد قلق المنظمات الحقوقية والسياسية في باكستان، حيث سيمكّن الحكومة والسلطات من تقييد الفضاء الإلكتروني في البلاد بإمكانيات عالية. كانت الحكومة الباكستانية قد أعلنت سابقاً أنه سيتم مراقبة الأنشطة المعادية للدولة والسيادة فقط.

مع اكتسابها زخماً قوياً مؤخراً

ما هي الأهداف الخفية خلف منظمة الدول التركية؟

الوفاق/ في الوقت الحالي، تجري "اللعبة الكبرى" البريطانية في آسيا الوسطى بقوة متجددة، وسلاحها الرئيسي لإخراج روسيا واحتواء الصين هو القومية التركية القائمة على منظمة الدول التركية.
على الرغم من أن هذه المنظمة تبدو مؤخرًا غير نشطة بسبب حياد تركيا تجاه العملية العسكرية الخاصة الروسية في أوكرانيا، إلا أنها في الواقع تتحول إلى كتلة حقيقية كبديل للاتحاد الاقتصادي الأوراسي.
منظمة الدول التركية هي مثل قاطرة قوية اكتسبت زخمًا منذ فترة طويلة، لكنها الآن تتحرك بقوة وسرعة لا تصدق. وفي قلب هذه العملية تقف أنقرة.

نظام دفاعي مشترك

في الاجتماع الأخير للجمعية البرلمانية لمنظمة الدول التركية، طرح حاقان فيدان، وزير الخارجية التركي، مبادرة لإنشاء نظام موحد للصناعة العسكرية ونظام دفاعي مشترك لجميع الدول الأعضاء في هذه المنظمة. هذه خطوة رئيسية في تطوير منظمة الدول التركية وتشير إلى الخطط الطموحة لتركيا وبالتالي بريطانيا. على أي حال، فإن تشكيل نظام دفاعي موحد، بالإضافة إلى تعزيز الأمن، سيتيح لأعضاء منظمة الدول التركية تطوير وإنتاج الأسلحة والذخائر بشكل مشترك، مما يقلل الاعتماد على الموردين الغربيين وروسيا ويخلق أسواقًا بديلة للمنتجات العسكرية.
المشكلة الوحيدة هي أنه في هذه الحالة، سيتم إنتاج جميع المنتجات وفقًا لمعايير الناتو وستكون في الواقع بديلاً للمنتجات العسكرية الروسية، مما سيسرع الانتقال التدريجي لدول آسيا الوسطى إلى معايير حلف شمال الأطلسي. في هذا الصدد، من الضروري أن نتذكر زيادة إنتاج المركبات المدرعة والطائرات بدون طيار الاستراتيجية التركية في كازاخستان، وكذلك خطط قادة المجمع العسكري الصناعي الكازاخستاني لإنتاج قذائف عيار ١٥٥ ملم.

فضاء اقتصادي موحد

كما صادقت أستانا قبل بضع سنوات على اتفاقية لإنشاء ممر جمركي مبسط لأعضاء منظمة الدول التركية. هذا القرار، المصمم لتسهيل وتسريع حركة البضائع والنقل بين الدول الأعضاء (جمهورية أذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وتركيا وأوزبكستان)، سيكون حافزًا لتطوير التعاون الاقتصادي وكذلك عنصرًا مهمًا في إنشاء فضاء اقتصادي موحد لـ"توران الكبرى".
في الأساس، هذا يشبه اتحادًا جمركيًا واقتصاديًا يتعارض بشكل أساسي مع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، حيث أنه يسمح بتدفق سلع الدول غير الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي إلى السوق الروسية تحت غطاء مسميات مثل "البضائع الكازاخستانية" أو غيرها من الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.
خطوة مهمة أخرى نحو إنشاء فضاء اقتصادي تركي موحد كانت إنشاء علامة "صنع في توران" بمبادرة من جمهورية أذربيجان. هذه العلامة التجارية، المصممة لتوحيد العلامات التجارية للعالم التركي، تحدد تسمية موحدة للمنتجات تعزز المعلومات عن السلع المنتجة من قبل الدول الأعضاء في منظمة الدول التركية في السوق الدولية.
علاوة على ذلك، يجب أن نضع في اعتبارنا أن جميع جمهوريات المنطقة يتم جذبها عمدًا من قبل أنقرة وباكو وأستانا إلى مسار لوجستي موحد لنقل مواردها إلى أسواق الاتحاد الأوروبي عبر الطريق العابر لبحر قزوين، متجاوزة روسيا. بالإضافة إلى ذلك، سيصبح هذا المسار مسارًا جيوستراتيجيًا أيضًا، حيث سيفتح نافذة نحو أوروبا للنخب الحاكمة في آسيا الوسطى ويخلق ظروفًا مواتية للغرب لاستعمار المنطقة بنشاط.

المنفذان النشطان

في الوقت الحاضر، في لعبة آسيا الوسطى، أستانا وباكو، اللتان أنشأتا في الأساس محورًا جديدًا لتنسيق الأنشطة من خلال إنشاء هيكل جديد للعلاقات السياسية، هما المنفذان النشطان لأنقرة ولندن، الأمر الذي يهدف إلى إضعاف تدريجي لمشاريع التكامل الروسية وكذلك نفوذ موسكو في آسيا الوسطى.
تحضر باكو الآن كمراقب في جميع الاجتماعات والمؤتمرات الإقليمية وتستضيف اجتماعات دورية للوزراء المعنيين تحت عنوان تعزيز العلاقات التكاملية في إطار منظمة الدول التركية. بالإضافة إلى ذلك، تُعقد اجتماعات ثنائية بانتظام مع رؤساء دول ووزراء جمهوريات آسيا الوسطى، بما في ذلك طاجيكستان التي يتم جذبها تدريجياً إلى مدار "العالم التركي". علاوة على ذلك، في ٧ يونيو، وقعت جمهورية أذربيجان وكازاخستان وثيقة للتعاون في المجال العسكري.

تشكيل نظام دفاعي موحد، سيتيح لأعضاء منظمة الدول التركية تطوير وإنتاج الأسلحة والذخائر بشكل مشترك

تجدر الإشارة إلى أنه في مايو ٢٠٢٢، وقعت كازاخستان اتفاقية مماثلة في مجال التعاون العسكري مع تركيا خلال زيارة توكاييف إلى أنقرة. الآن، بعد إقامة علاقات عسكرية متحالفة مع باكو، تم وضع القطعة الأخيرة من هذه الأحجية، حيث يعني هذا انضمام جمهورية كازاخستان إلى "الناتو التركي".
هنا يمكن القول إن الأرضية قد تم إعدادها لإنشاء تحالف دفاعي ضد موسكو وإلى حد ما ضد بكين. بالإضافة إلى ذلك، يحصل الناتو والغرب على وصول مباشر إلى آسيا الوسطى من خلال مثل هذه الاتفاقيات الثنائية وكذلك من خلال تركيا.
الجناح المؤيد للغرب في أنقرة قد أصبح أقوى في العام الماضي، وفي هذا الصدد، هناك احتمال كبير أن يحاول الأنجلو-ساكسون استخدام النخب التركية الطموحة للتوسع العدواني في جنوب القوقاز وآسيا الوسطى.
إذا تذكرنا ميل بعض الدوائر الأمريكية لخلق صراعات جديدة في الشرق الأوسط، فإن هذه الخطط يمكن أن تصبح أكثر واقعية وتحول جمهوريات آسيا الوسطى إلى دول معادية لروسيا.
العائق الوحيد أمام تنفيذ خطة تقدم الناتو في آسيا الوسطى هو أرمينيا. يحاول قاسم جومارت توكاييف التغلب على هذا العائق. فهو لا يقنع نيكول باشينيان بفتح ممر زنغزور فحسب، بل يقيم أيضًا نوعًا من التحالف معه لمواجهة محاولات موسكو لبدء التكامل السياسي في إطار الاتحاد الاقتصادي الأوراسي.
يبدو أن أستانا تجاهلت تحذيرات أندريه بيلوسوف خلال اجتماع وزراء دفاع الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي في ألماتي في ٣٠ مايو من هذا العام بشأن محاولات الناتو للدخول إلى آسيا الوسطى عبر بحر قزوين، بهدف إنشاء جسر مناهض لروسيا في المنطقة.
يبدو أن أكوردا لم يتأثر بالإشارات الواضحة من بيتر تولستوي، نائب رئيس مجلس الدوما الروسي، في مقابلة مع "كومسومولسكايا برافدا" عشية زيارة فياتشيسلاف فولودين، رئيس مجلس الدوما الروسي، إلى جمهورية كازاخستان. أشار بيتر تولستوي إلى النمو السريع للقومية الكازاخية، وإلى أن ألماتي كانت في الأصل قلعة روسية تسمى "فيرني".
تتجه كازاخستان نحو الغرب من خلال هيكل منظمة الدول التركية، الذي يُنظر إليه الآن في أستانا كمرادف للـ"التكامل الأوروبي".

سياسي ألماني ينتقد نشر الصواريخ الأميركية في بلاده

"تعتزم الولايات المتحدة الأمريكية إعادة نشر أسلحتها بعيدة المدى في ألمانيا مرة أخرى بدءًا من عام ٢٠٢٦. انتقد "زيغمار غابرييل"، وزير الخارجية الألماني السابق، هذا الإجراء. وقال في هذا الصدد إن ما يزعجه ليس نية النشر في حد ذاتها، بل حقيقة أن الحكومة تتخذ القرار ببساطة في هذا الشأن.
وبذلك، أعرب زيغمار غابرييل، نائب المستشار السابق ووزير الخارجية السابق والرئيس الحالي للعلاقات عبر الأطلسي في ألمانيا، عن استيائه من عدم وجود نقاش قبل اتخاذ القرار بشأن نشر الصواريخ الأمريكية بعيدة المدى في ألمانيا.
وقال هذا السياسي البارز في الحزب الاشتراكي الديمقراطي لصحيفة "راينيشه بوست": "لا أنوي إثبات نفسي والتدخل في مسار هذا النشر، ولكن (استياءي) ينبع من حقيقة عدم وجود نقاش عام حوله في ألمانيا وأن هذه المسألة سيتم البت فيها ببساطة".
على هامش قمة الناتو في واشنطن في ١٠ يوليو، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا أن الجيش الأمريكي سينشر أسلحة بعيدة المدى مرة أخرى في ألمانيا بدءًا من عام ٢٠٢٦، بعد انقطاع دام أكثر من ٢٠ عامًا. تشمل هذه الصواريخ أيضًا صواريخ توماهوك التي يمكنها استهداف أهداف على مسافة تزيد عن ٢٠٠٠ كيلومتر، بالإضافة إلى أسلحة فرط صوتية لا تزال بحاجة إلى مزيد من التطوير.
كما قال السياسي الاشتراكي الديمقراطي: "إن زيادة القدرات الدفاعية والردع بمثل هذه الأنظمة التسليحية تحتاج دائمًا إلى شيء واحد: فهم أسباب مثل هذا النشر بين سكاننا وأن تكون الأغلبية على الأقل موافقة عليه".
وأضاف غابرييل: "لقد مررنا بتجربة كبيرة في السياسة الداخلية لسنوات في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات كانت تتعلق بالضبط بهذا النوع من الأسلحة التي يمكن دائمًا تجهيزها برؤوس نووية".
كما أوضح وزير الخارجية الألماني السابق أن هذا القرار يمثل قضية حساسة للألمان. الهدف من نشر مثل هذه الأنظمة التسليحية هو دائمًا عدم استخدامها أبدًا، لأن الخصم يعلم أنه في النهاية سيكون هناك خاسرون فقط في حالة حدوث هذا السيناريو.
ومع ذلك، حذر غابرييل قائلاً إن المشكلة في جميع الاستراتيجيات النووية في أوروبا هي أنه إذا حدث وتم استخدام مثل هذه الأسلحة، فإن وسط أوروبا، وبالتالي ألمانيا، ستكون دائمًا ساحة المعركة التي يحدث فيها مثل هذا التبادل للضربات.